

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَكَّرَةِ

Causerie et Correspondance.

نظرات في رسالة النابتة

طلعت في الجزء الاول من لغة العرب في سنتها الثامنة ص ٣٢ الى ٣٩ « رسالة النابتة للجاحظ التي عني بنشرها حضرة الدكتور داود الجلبسي . وقد ظن ان هذه الرسالة لم تنشر سابقا . والحق انها برزت الى عالم الطبع على يد الاستاذ فان فلوتن Van Vloten فقيه العام والادب وكان قد اعتمد في طبعها على النسخة المحفوظة في الامستام . والرسالة مدرجة في اعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر ، مؤتمر المستشرقين في القسم الثالث في ص ١١٥ الى ١٢٣ « طبع باريس سنة ١٨٩٧ » وقد ذكرت هذه الرسالة في كتاب (الاداب العربية) تأليف بروكلين « ولعل حضرة الدكتور الجلبسي لم يقف عليها لانها ليست تحت يده » اذ هي في موطن منزو من ملحق المجلد ٢ ص ٦٩٣ ، ولهذا نلفت ايضا نظر حضرة الاديب يوسف اليان سر كيس اذ لم نر لها ذكرا في معجمه الذي وسمه بمعجم المطبوعات العربية . والمفيد في نسخة الامستام المطبوعة ان النسخة المذكورة تشابه كل المشابهة النسخة الموصلية حتى في بعض اوهاها الظاهرة للعيان . وهذا ما يعنون بنا الى القول ان الرسالتين منقولتان عن اصل واحد هو الالاب . وفي عدة مواطن ترى النسخة الامستامية « وهي التي نرمز اليها بحرف « ن » اضبط من النسخة الموصلية التي « نرمز اليها بحرف « م » وتؤيد في اغلب الاحيان صحة فكرة الدكتور الحخير فليسمح لي اذن حضرتنا ان اقابل روايتنا بروايتنا النسخة الامستامية لينجلي الحق لمن يريد اتباعنا .

ص ٣٢ من ٢ ن : الامتاع كما في م واظن ان الامتاع بتاءين هو الصحيح

وفي « ص » و « م » المذكورين في ن « لا » غير مذكورة

ص ٤ ن تذكر « اتقاء » كما قال حضرتنا

- ص ۳۳ من ۶ ن تذكر هذيلها كما قال حضرته
 « في ن غربهم في مكان عنهم
 من ۱۳ ن « يقتل » كما ذهب اليه الجليبي
 « ن مولى كما في م . والصواب ان يقال مولى « بضم ففتح فتشديد »
 كما ينهب اليه فان قلوثن (۱)
 من ۱۴ ن ذموا عوض ذفروا
 « ۱۵ ن تقدم
 « ۱۶ ن دما كما اصلحه الجليبي
 « ۱۷ ن تروي : يضع الله دم . لا يضع دم الله
 « وفيه ن والمنتقم له . لا . والمنتقم
 « ۱۸ ن بطائنته في مكان . بطائنته
 « ۱۹ ن في ن محبتهم كما في م يوم ردي
 « ۲۰ ن اقامته في موضع امامته
 « ۲۱ ن رباعه في موطن رباعه
 « وفيه ن اقواله كما في م . وكان قلوثن يمرض على القراء ان يقال
 امواله كما ارتآه الجليبي
 من ۲۲ ن طمرا بدل من ظهرا
 « ۲۳ ن كلما قدفوا مثل في م . وكان قلوثن يرتقي ان يقال : كل
 ما قدفوا كما ارتآه الجليبي
 من وفيه ن وادعوا عليه عوض : أو اودعوا
 ص ۳۴ من ۱ : ن : قاتلها في مكان القتال
 من ۲ فان قلوثن يزيد « ان » بعد « على » الاولى
 « ن أبو حنيفة في مكان أبو حيف . وكان قلوثن ينهب الى ان
 صحيح الرواية هو : ابن حنيفة وهو الصواب عينه

(۱) نحن لا نوافق على رأي للشرقين فان قلوثن المولندي ودلافيدا الايطالي لان
 من معاني «لولى» (بالتخفيف) للولى (بالتشديد) والاولى اخف من هذه الثانية (ل.ع)

ص ۳۴ من ۸ ن انتشار ہے موطن : انتشار

» وفيه ن تزيد على ما بعد « اصحابه » هذه المباركة : « وما رأى من

الخلل في عسكرة وما عرف من اختلافهم على ايها

ص ۱۱ ن عصبا « كذا » ہے موطن « عصبا » . وكان فلوطن يرى انها

» عصبا « كما ارتأى حضرة الجلبى

ص ۱۴ ن اجتماع ہے مكان « اجماع »

» ۱۷ ن بالفى واختيار كما اصلهما الدكتور

» ۱۸ فان فلوطن يرتضى ان يقال « جعد » بدل من حد

» ۲۰ ن جعد ہے مكان « حجر »

» ۲۲ ن لم تكن إلا فيمن ہے موضع « لم يكن إلا فمن او ممن ...

» ۲۴ ن نابتا وتسبوا كما صححها الجلبى

ص ۳۵ من ۴ ن : امر كما اصلهما حضرة

ص ۷ ن تقول ہے مكان يقول « وقيل » ہے موطن « قتل »

» ۸ ن المتعزز ہے مكان المتعزز

» ۱۰ ن ما « ما »

» ۱۱ ن المثل كما اصلها الدكتور

» « وشيا : كما في م . وهو لا غبار عليه بخلاف ما اوتاه

حضرة الدكتور

ص ۱۲ ن اصنع ہے محل يصنع

» ۱۶ ن تقول بدل يقول

» ۱۸ ن تكل بلك بلك وانفسهم بدل نفوسهم

» ۱۹ ن فيهم كما ہے م

» « ن ائلك عوض ائلك وبفضاء عوض « بفض »

» ۲۰ ن تكل عوض بلك

ص ۳۶ من ۲ ن : شتمهم كما صححها الجلبى

ص ۵ ن بالتجويز بلك بالتجويز

ص ۳۶ » ۷ ن الزبيرى كما قال الدكتور

» ۹ ن يا يزيد في مكان يد نريد . وتسل عوض تشل وقان فلو تن يرى
ان يقال « فشل » . ولعل ذلك لانه يروى في العقد الفريد ۲ : ۳۱۲
» من طبعة سنة ۱۲۹۳ « : ولقالوا ليزيد لا فشل . إلا انها يحتمل
اكثر ان تكون « يا » الموجودة في نسخة من مصحف من « يد » على
ان هذا البيت لم يرو في عدد الايات الواردة في هذه القصيدة المنسوبة
الى عبدالله بن الزبيرى وهي مروية مرارا عديدة في كتب اخرى .
ومن الغريب ان الملاحظ نفسه » في كتاب الحيوان » ۱۶۳ » يروي :

ليت اشياخي النخ بموجب نص آخر

س ۱۰ ن فاجتدل بدل فعدل . ولا يمكن ان يقال : « فعدل » لان
تقطيعه يجب ان يكون « فاعلن »

س ۱۱ ن تجوير بدل تجوير » . واقطع بدل واقظع

» ۱۵ ن يتسكمون عوض يتشكمون

» ۱۸ ن مسلمة كما في م . اما فان فلو تن فيصحها بقولها » مسلم »
وهو الصواب عندها . اذ لا وجود لرجل اسمها يزيد بن ابي مسلمة

وفيه ليس في ن الكثرة كما في م

» ۲۲ ن انكارا كما في م

وفيه ن الجبار كما يراه الدكتور

» ۲۴ ن فزجروا بلك فزجرا

ص ۳۷ س ۲ : ن مولدا » كذا » في مكان مؤكدا

» ۳ ن قراهم عوض القرى

» ۴ ن لا يكون عوض يكون . و « تقول » في مكان » تقول »

» ۷ ن العزة بالاثم كما في م . وقان فلو تن يرتبي ان يقال » الحربة

بلا اثم »

وفيه ن ثر كما في م

» ۸ ن تراا بدل يراا

ص ٣٧ س ١٣ ن جنس كفر هؤلاء غير كفر أولئك في مكان : جنس كفرها
لا غير كفر أولئك

« ١٨ ن يظن كما صححها الجلببي . و « تعريفا » كما في م . اما فان
قلوتن فيرى ان تصلح « تقززا »

س ١٩ ن ثبتت كما صححها الدكتور

« ٢٤ ن ان ينقص منه نقص . عوض : ان ينقص منه

« وفيه ن ان يبدله عوض تبدله

« ٢٥ ن ونسخه عوض نسخه وقان قلوتن يصلحها بقوله ينسخه

« وفيه ن انزلها عوض نزلها

« ن كان عوض كاف

ص ٣٨ س ١ ن تزيد بعد خلق : ومنعوا اسم الخلق .

« ١ ن فاذا كما في م .

« ٦ ن مخلوق عوض بمخلوق . وفي السطر الذي يليه : بمخلوق بدل
مخلوق .

« ٩ وان « كان على ... كما في م وقان قلوتن يظن ان الرواية الصحيحة
هي : وما كان على غير .

« ١٠ ن فان قلوتن يرى ان تحذف « غير » الاولى ليصح معنى العبارة

« ١٥ ن حكيت كما صححها الجلببي .

« ١٦ ن نجمت « « «

ص ٣٩ س ٢ ن قال كما في م .

« ٣ ن اقض من عوض قاض .

« ٤ ن بقديمتنا كما صححها الدكتور .

« ٥ ن في المعجم عوض : من المعجم . وقان قلوتن يصحح الرواية بقوله :
من المعجم .

« وفيه ليس في ن العبارة التي زادها الجلببي بقوله : الحديث دون
القديم والمعجم .

ص ٣٩ من ٧ ن كما صححه الدكتور .

« ٨ ن ليس فيها » بعد ان « للمرة الثانية بعد » اسميل .

« ١٣ ن ليس فيها » لمن « الاولى التي زادها فان فلوتن .

« ١٥ ن » قد « عوض » وقد .

« ١٦ فين » فخور « بدل » فخور « وقد اردفها فان فلوتن بقوله (كذا) .

« ١٧ ن » اغيظ « كما صححها الدكتور .

« ٢٣ ن موفقا كما في نسخة م ؛ إلا ان فان فلوتن صححها بقوله «موفق»

واظن ان هذه التصحيحات والمقابلات والمعارضات تسر الدكتور الجلببي

فارجوك ان تطلعها عليها من قبلي وتهنته بصحة نظرها في التصحيحات والجهد الذي

بذله في اخراج النص بهذا الوجه الصحيح .

جرجيو ليفي دلافيدا

رومة

مدرس اللغات الشرقية في جامعة رومة

(لغة العرب) انا نشكر محضرة الصديق الكريم السنيور جرجيو ليفي دلافيدا

عنايته برسالة «النابتة» واعمال النظر فيها ، فاصبحت بهذا السمي المحمود كالابريز

الذي لا عيب فيه ، والقراء جميعهم ينضمون الى الدكتور داود انقدي الجلببي

ليجارونا في الشكر الاستاذ الايطالي والاعتراف بفضلته الجزيل وتمبه الظاهر .

العسيل والمسواك

قرأت في مجلتكم ٨ : ١٤٢ جوابا عن سؤال جاءكم من لجنة فاستحسنتم

غاية الاستحسان اذ لم اجد من ذكر العسيل للفرشاة سواكم مع وفرة

كتب اللغة الناقلة الاعجمية الى العربية وبالعكس . فكلمهم يذكرون (فرشة

وفرشاة وشعرية وفورشة وفرشاية وبرشيمة وممسحة) الى غيرها وكلها لا تؤدي

معنى الافرنجية إلا لفظتكم لصحة معناها ولانها عربية محضة . ولهذا اقدر

سعيكم كل التقدير ولان اود ان اعلم اي لفظة تصلح لان تكون (لفرشة

الاسنان) مع الاشتراط ان تكون الكلمة عربية من طبقة لفظ العسيل ؟

مصر القاهرة

س م ح

(ل . ع) احسن لفظة هي (المسواك) وقد اجتمعت فيها جميع شروط

المعنى والمبنى . ويخصص المسواك بما لا يكون متخذاً من الشعر .